

مقاومة داء السل

اجتماع اللجنة الدولية في باريز وخطبة المسيو كازيمير بريه الذي كان رئيساً للجمهورية الفرنسية

ألفت الدول الاوربية لجنة دعتهما «لجنة مقاومة داء السل الدولية» وغرضها درس الطرق الفعالة لمقاومة هذه الالفة المهلكة بالاتفاق بين الدول . وقد وفد اعضاء هذه اللجنة الى باريز للاجتماع فيها وفيهم كبار الاطباء فعقدوا في ٥ مايو جلستهم الاولى وقد رأى سها المسيو كازيمير بريه الذي كان رئيساً للجمهورية والتي فيها خطبة الافتتاح . ومما قاله ان مؤتمر السل الدولي القادم سيجمع في العام المقبل في باريز . ثم قال ان الناس كانوا يمتقدون قبلاً بان هذا الداء الويل يستحيل شفاؤه اما الان فكل المؤتمرات وجميع العلماء قد صرحوا بان شفاؤه امر سهل اذا تداركه صاحبه . وبعد ذلك قال انه ليس من العدل ان نقضي بفرز المسؤولين واعلان داءهم قبل ان نوجد لهم اما كن للمعالجة يعيشون فيها مستريحين حتى الشفاء . و اشار الى ان مسألة مقاومة هذا الداء مرتبطة بالمسألة الاجتماعية في العالم لان شفاؤه يقتضي تحريك كل القوات الاجتماعية اي يقتضي ان تهتم الامم بتحسين احوال الشعب ومساعدة الناس ادياً ومادياً لئلا يفغي بهم جهلهم وفقرهم وافراطهم الى الوقوع فيه . ثم قال مخاطباً الاعضاء : ولكم خلفاء ايها السادة يجب ضمهم اليكم . وهؤلاء الخلفاء هم اولئك الكرام الذين يهتمون باصلاح مساكن العملة . وجمعيات التعاون التي تجمع الفقراء وتولد لهم الغنى من الفقر بواسطة اشتراكهم فيها ببيع جزئي . واولئك الذين يقاومون المسكرات بجرأة وشجاعة . فاجمعوا هذه القوات وضموها . وسيروا كرسى المدنية والسلام . شاهرين حرباً عواناً على آفة الجنس البشري وهما : الشقاء المادي والشقاء الادبي

ثم قال : ولقد سألني رئيسكم الكريم المسيو بروردل ان اجلس في مكانه في هذه الجلسة . فانا اعتبر انني لم اجلس هنا الا مثل الراي العام ولا قول لكم بالنيابة عنه اننا ننتظر من العلم تحقيق الامال . فسيروا ونحن نتبعكم وامامنا العلم كعمود من نار ينير الطريق «
وقد حضر هذه الجلسة كثيرون من علماء فرنسا واوروبا في جملتهم فون ليدن طبيب امبراطور المانيا الخاص نائباً عن المانيا . ويعد اجتماع هذه اللجنة في باريز تمهيداً للمؤتمر الدولي العام الذي سيجمع فيها في العام القادم كما اجتمع في لندن منذ سنة